

# في أروقة رمضان | 01 رمضان | اغتيال الوزير الأقوى في العالم

## الإسلامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في اروقة رمضان  
وموعدنا اليوم مع حادثة خطيرة في تاريخنا الاسلامي - [00:00:00](#)

حادثة ارتكبها فرقة مجرمة خطيرة ايضا ضد شخصية عظيمة وخطيرة في زمانه ففي مثل هذا اليوم عشرة رمضان من آآ عام ربعمية خمسة وثمانين هجرية آآ كانت حادثة اغتيال الوزير السلاجوفي الاشهر والاكبر نظام الملك الطوسي - [00:00:42](#)  
طبعا اه نظام الملك يذكر فيذكر انه الرجل الذي اسس المدارس النظامية الشهيرة. طبعا هذه المدارس النظامية التي آآ تألق في سمائها  
ثلة من اعلام العلماء الكبار امام الحرمين آآ ابو المعالي الجويني وحجة الاسلام ابو حامد الغزالى - [00:01:03](#)  
ابو اسحاق الشيرازي. آآ اغتيال نظام الملك الطوسي كان حادثة خطيرة. لانه آآ تزامن مقتله ايضا مع آآ يعني وفاة السلطان السلاجوفي  
ملك شاه ابن الب ارسلان فاذا بالدولة السلاجوقية العظيمة تبدأ فجأة رحلة الانحدار وهي ما تزال في آآ اوج شبابها - [00:01:22](#)  
اما هؤلاء اه من هؤلاء الذين اغتالوه فهذا امر اه تعالوا نراه في هذه القصة التي نحكيها من بدايتها. اه سنقسم الامر الى لا مشهددين  
الاول مشهد في الدولة السلاجوقية ثم مشهد هذه الحركة الخطيرة - [00:01:45](#)

طيب الدولة السلاجوقية هي اه احد الدول التي اه يعني تأسست على انقاض الغزناويين. الغزناويين طبعا من الدول الاسلامية الكبيرة  
صاحبة او مؤسسها محمود بن السبكيني الغزنوبي رجل فاتح عرف يعني يسميه بعض المؤرخين بعم بن الخطاب الثاني معروف  
بفتح الهند - [00:02:02](#)

آآ مقره في مدينة غزنة اللي هي موجودة الان في افغانستان. المهم هذه الدولة آآ السلاجوقية ورثت الدولة الغزناوية. هذا الوزير اه  
نظام الملك الطوسي هو من يذكر الوزراء العظام يعني مثل البرامكة مثلا في زمن العباسيين الاقوياء. يعني يحيى ابن خالد البرمكي  
وابنيه الفضل وابن يحيى وجعفر - [00:02:23](#)

يحيى يذكرهم بالمنصور ابن ابي عامر في الاندلس وآآ هذا المنصور ان شاء الله سأتأتي اليه في حلقة قادمة من هذا البرنامج. فال مهم  
نظام الملك الطوسي هو افارسي وهو من اولئك الفرس الذين حملوا راية الاسلام وبلغوا بها المراتب الرفيعة - [00:02:45](#)  
وتربى منذ طفولته تربية اسلامية متميزة آآ حفظ القرآن وهو في العاشرة تقريبا تعلم الحديث والفقه وتعلم طبعا الفقه على المذهب  
الشافعي كان سائدا في هذه الانحاء في ذلك الوقت - [00:03:04](#)

والادب والشعر وحتى انه كان يتمسك بعلم الحديث ورواية الحديث ويقول عن نفسه انه اعلم اهلا لذلك يعني لرواية  
ال الحديث لكنني اريد ان اربط نفسي في قطار النقلة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

ومن تدبير الله له آآ لنظام الملك انه اتصل في مطلع شبابه بوالى بلخ بلخ طبعا المدينة الان في شمال افغانستان هذا الوالى كان  
اسمه ابن شاذان وهذا الوالى كان منحة وكان منحة في نفس الوقت. لانه هو كان منحة لانه كان طريق نظام الملك الى آآ -  
[00:03:35](#)

السلطة والى عمل الحكومة ومع ذلك كان محنـة في انه كان يعاقبه بالمصادرات. يعني كان آآ كان لا يعني نستطيع ان نقول لا يعطيه  
حقه او كان كل شوية يعني ايه؟ يصادره فهذا اضطر آآ نظام الملك الطوسي الى ان يغادره ويهرب منه - [00:03:58](#)

فاتصل آآ بعد ذلك داود ابن ميكائيل. مين داود ابن ميكائيل داود ابن كتيل هذا كان طريق نظام الملك الى ذروة المجد. لماذا داود هذا هو والد قلب ارسلان. طيب قلب ارسلان هذا سيسير - 00:04:18

السلطان الثاني في الدولة السلجوقية. لأن مؤسس الدولة السلجوقية طغى بك لم يكن له ولد فلما مات طغى البك اجتمعت الكلمة على آآ ابن أخيه اللي هو البرسلاي وهذا قلب ارسلان هو السلطان الاقوى في - 00:04:36

الدولة السلجوقية هو السلطان الثاني بعد مؤسسها وهو السلطان الاقوى. وهو صاحب النصر الكبير الفخم الذي غير مصائر الدول آآ اللي هو معركة ملاد كرد. طبعا لا يتسع الوقت الان للحديث عن آآ ملاد كرد - 00:04:53

لكن يعني يكفي ان نعرف ان المؤرخين كانوا يسمونها اليرموك الثانية لأن هي قبضت هذه المعركة قضت على الوجود الرومي في الاناضول وفي اسيا الصغرى وجعلت هذه الديار ديارا للمسلمين. وكانت هذه المرحلة - 00:05:10

الثانية بعد اليرموك الاولى. يعني اليرموك الاولى ازالة الوجود الرومي من الشام. ليرموك الثانية اللي هي ازالة الوجود الرومي من اسيا الصغرى. والمرحلة الثالثة مهدت لفتح القدسية حكم اه يعني اه قلب ارسلان كان يحكم الدولة السلجوقية كانت تمتد فوق مساحة ضخمة من بلاد ما وراء النهر اللي هي وسط اسيا الان وحتى بلاد - 00:05:25

الشعب وزيره كان نظام الملك. نتوقف هنا عند مشهد الدولة السلجوقية الكبيرة وتعالوا نفتح الان مشهد اخر وهو مشهد افكار الباطنية الهدامة ان شاء الله في حلقة قادمة سنتكلم عن الافكار الباطنية بشكل اكثرا تفصيلا لما نأتي الى آآ موت زعيم القرامطة آآ ابو طاهر الجنابي - 00:05:48

وهو ايضا الحمد لله مات في رمضان يعني كان موتها من نعم الله على المسلمين في رمضان. لكن بشكل عام الان لكي نفهم الافكار الباطنية آآ يجب ان نقول شف بعض اهل الضلال - 00:06:12

تلمسوا لضلالهم وزندقتهم طريقة تجعلهم يعني المسلمين ظاهريا لكنهم يفسرون تفسيرا باطانيا هؤلاء وجدوا في الغلو في الـ رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي ائمته ستارا لهذه الزندة التي ينطون عليها. فالجانب - 00:06:25

بالاساس فيهم انهم يزعمون ان للدين آآ علما باطانيا. يعني علم خفي مستور لا يعلمه الا الله والله لم يعلمه الا هؤلاء الائمة من الـ البيت وانه الدين الذي يعرفه الناس ده مجرد يعني قشور وتفسير ظاهري - 00:06:43

ومن هنا يبدأ بناء هيكل فكري كبير ومم يعني بناء آآ ضخم آآ لمذهب. خلاصته ان ان ائمة الـ البيت وحدهم هم من يعرفون هذا الدين وهم ايضا لا يعلموه الا للصادقين من اتباعهم واحبابهم. وطبعا اتباعهم واحبابهم هؤلاء - 00:07:03

سرعان ما يندرج في تنظيم دقيق لكي ينتصرونهم ويحاربون من آآ يبغضهم. وطبعا هؤلاء الذين يبغضونهم هم اهل السنة في كل ده اصله. يعني هم الامويين احيانا او العباسيين او العثمانيين وهكذا - 00:07:23

طيب من ضمن ما اخرجته هذه الافكار التنظيم الذي اقام الدولة العبيدية الفاطمية. هذه الدولة العبيدية الفاطمية غالب عليها المذهب الاسماعيلي. وطبعا بلغ ذروة قوته لما تأسست هذه الدولة العبيدية وفيما بعد صارت هذه الدولة ترى - 00:07:38

التنزيمات الباطنية في اراضي الدولة العباسية وتدعمها لكي تحاول ازالتها يعني طبيعيا حاصل التنافس المذهبى هنا من اخطر هذه التنظيمات التي دعمتها الدولة العبيدية هو تنظيم الحسن ابن صلاح هذا التنظيم كان مركزه في قلعة اسمها قلعة الموت وكان الحسن ابن صلاح بالفعل يعني زعيم قوي وموهوب - 00:07:58

وموفور الطاعة واتخذ مكانه في هذه القلعة المنيعة التي لم يستطع احد ابدا ازالتها ولا انهاء التهديد الاسماعيلي فيها لم يستطع هذا الا الجيش التتار يعني القلعة دي ظلت مركز للحركة الباطنية لمدة آآ قرنيين من الزمان - 00:08:27

طيب هذه الحركات الحركة الباطنية تحولت فيما بعد الى ما يشبه الفرق المسلحة وكانت تدرس اعضائها على عمليات الاغتيال. وانتشرت في منطقة فارس وحتى انتشرت في الشام في زمن الحروب الصليبية فيما بعد - 00:08:47

وطبعا لم تكن دائما حركات عقدية بل تحولت الى مرتبة لأن هي حتى دخلت على خطوط الصراع الاسلامي آآ يعني دخلت على خط الصراع الاسلامي الصليبي واستطاعت في كثير من الاحيان اغتيال زعماء الجهاد الاسلامي لحساب الصليبيين في الشام. يعني هم من

اغتالوا نجم الدين اي الغازي وهم آآ من اغتالوا عماد الدين زنكي في رواية - 00:09:02

التاريخ وحاولوا مرتين على الاقل اغتيال صلاح الدين الايوبي واحيانا حتى هذه يعني حتى هؤلاء الحشيشة او الاسماعيلية الحشاشين آآ دخلوا على خط الصراعات الاسلامية الداخلية او حتى الصراعات الداخلية يعني بعض الامراء المسلمين كان يستغلهم لاغتيال امراء اخرين وحتى بعض الامراء الصليبيين ايضا كان يستغلهم لاغتيال امراء اخرين وهكذا - 00:09:22

الذى يهمنا الان ان آآ هؤلاء الوزراء والقادة والمسلمين المجاهدين آآ الذين اغتالوهم اول واحد فيهم وابرز واحد فيهم كان هو صاحبنا وزيرنا آآ نظام الملك الطوسي طيب اذا لدينا دولة سلجوقية ناهضة ولدينا حركات آآ باطنية تدعمها الدولة العبيدية الفاطمية. كيف - 00:09:47

آآ سيتفاعل هذان المشهدان هذا ما نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اذا آآ لدينا مشهدان مشهد دولة سلجوقية ناهضة - 00:10:13

تستولي على الجناح الشرقي من الدولة الاسلامية ودولة عبيدية آآ مبنية على الافكار الباطنية وتدعم الحركات الباطنية المسلحة والتنظيمات الباطنية في اراضي الدولة العباسية كيف تفعل هذان المشهدان؟ الاول يجب ان نعرف انه الانجاز الاهم للدولة السلجوقية حتى الان يعني حتى اللحظة التي نتكلم فيها هو قصاؤها على - 00:10:44

الدولة البوهيمية في فارس والعراق. هذه الدولة هيمنت على الخلافة العباسية. وفي عهدها حتى بدأت الفتن المذهبية في العراق وبدأ اختراع الموسام الطائفية حتى وطبعا استهانوا بالخلفاء حتى انه الخليفة العباسي استنجد بطغر البك اللي هو مؤسس الدولة السلجوقية وصاحبها. فجاءت جيوشه ودخلت بغداد - 00:11:08

في رمضان سنة ربعمية سبعة واربعين للهجرة. وازال الدولة البوهيمية الدولة العباسية كادت تحتضر مع التمدد الذي مثلته الدولة العبيدية الفاطمية لانها استولت على الشام واستولت على الحجاز وكادت تستولي - 00:11:28

على بغداد نفسها لتزيل الخلافة العباسية تماما. يعني فيه قائد تركي استماله العبيديون الفاطميون واثار فتنة خطيرة مشهورة في التاريخ باسمه فتنة البساسيري فهنا اندلعت المواجهة بين الدولة السلجوقية الكبيرة الناهضة وبين الدولة العبيدية الكبيرة ايضا - 00:11:44

وبلغ خط الاحتكاك في منطقة الشام. فالشام احيانا كان تابعا للفاطميين واحيانا كان تابعا للسلاجقة واحيانا كانوا يقتسمونه شمالي في يعني تحت حكم السلاجقة وجنوبه تحت حكم العبيديين. هذا قبل ان تأتي الحملات الصليبية - 00:12:04

التي لو تذكرون شرحنا آآ موجزا لها في الحلقة الرابعة. آآ فيعني يمكنكم ان تعودوا اليها. فهنا نجد انه الدولة السلجوقية لها جهاد ضخم على جبهتين. جبهة الروم وابرزاها طبعا ملاذ كرد. وجبهة الدولة العبيدية وبالتالي كانت آآ يعني كانت تجاهد من يتبع لها اللي هي الحركات - 00:12:21

باطنية المدعومة من الدولة العبيدية ومن اخطر هذه الحركات كما ذكرنا حركة الحسن ابن ابن صباح وآآ اللي هو زعيم الاسماعيلية اللي هم عرفوا ايضا باسم الحشاشين هنا سببوا اسماً للوزير الكبير نظام الملك الطوسي. لماذا؟ لانه خاض الجهاد مع هذه التنظيمات خاضه بالقلم وبالسيف - 00:12:41

هو لعله وقوته كان اخطر الشخصيات التي تعاني منها هذه الحركات الباطنية وتستهدفها نظام الملك عاش وزيرا مع السلطان قلب ارسلان لعشر سنين ولما قتل السلطان قال بارسلان سنة ربعمية خمسة وستين للهجرة - 00:13:05

كان لها قتيل السلطان قال بارسلان كان لا يزال في الأربعين من عمره بالمناسبة. يعني ما لم يكن كبيرا فلذلك لما قال الملك لابنه

السلطان محمد ملك شاه فنظام الملك كان وزيرا ايضا مع ابنه نظام الملقب وزيرا مع اه قلب ارسلان عشر سنين ومع ابنه ملك شاعر - 00:13:21

عشرين سنة. يعني صار وزيرا تلتين سنة. ولما لانه طبعا ملك شاه تولى الحكم صغيرا كان ما يزال فيه آآ يعني كان عمره تمتاشر سنة في ذلك الوقت ولكن نظام الملك كان حوالي سبعة وخمسين سنة في ذلك الوقت فلذلك نظام الملك هو الوصي على هذا السلطان

الصغير وتعرض هذا السلطان في اول حياته - 00:13:43

عديد من المشكلات والمؤامرات الداخلية ما كان له ان يستطيع حلها لولا وجود الوزير القوي نظام الملك الى جواره. فنظام الملك عمليا لم يكن مجرد وزير للباب بل اليه يرجع الفضل في الحفاظ على هذه السلطة لمحمد مالك شاه ضد الذين حاولوا حتى الانقلاب عليه من امراء البيت السلجوقي وهذه - 00:14:04

يعني يجعلنا نفهم طبيعة العلاقة بين آن نظام الملك وبين آن وبين ملك شاه طيب بالمناسبة حتى انه ملك شاه كان يخاطب آن نظام الملك بقوله اتي بك. اتي بك معناها الحرف في الترجمة يعني من التركية معناها - 00:14:25

مير الوالد في هذه السلاسين سنة التي كان فيها نظام الملك وزيرا انشأ اهم ما انشأ سلسلة المدارس النظامية. سلسلة من المدارس منتشرة في مناطق العراق فارس وخراسان وانفق عليها من الاموال ما جعلها قوية مزدهرة وتجذب اليها عقول الطلاب والنابغين وجعلها معاقل لنشر السنة ومكافحة - 00:14:42

الافكار الباطلة ومن بينها الافكار الباطنية. ودرس في هذه المدارس كبار العلماء ذكرنا منهم ابو اسحاق الشيرازي وآن ابو المعالي الجويني امام الحرمين ان الفقيه الشافعي كل هؤلاء الشافعية بالمناسبة لانه مذهب آن نظام الملك كان شافعي فابو اسحاق الشيرازي وابو المعالي الجويني وابو حامد الغزالي حجة الاسلام كلهم شافعيين - 00:15:06

وحتى حاشية الوزير كانت زاخرة بالعلماء ونحن حين نقرأ كتب العلماء المعاصرين في ذلك الوقت نرى كيف كان تقديرهم لنظام الملك وكيف كان ثناوهم عليه. وانه هذا الرجل كانت ايامه من نعم الله تبارك وتعالى على المسلمين - 00:15:27

وهو نفسه نظام الملك كان يحب رعاية اهل العلم والدين. وكان يرعى كذلك حتى اهل العبادة والزهد. وانفق الاموال قائلة آن يعني حتى المصادر تختلف في حجم الاموال الطائلة التي انفقها لاقامة هذه المدارس واقامة آن الزوايا والتكایة التي آن 00:15:43

آن تزخر يعني باهل الدين حتى انه بعض الناس حاولوا السعي في الواقعة بين الوزير اللي هو نظام الملك وبين السلطان محمد ما لك شاه يعني يقولون له لو انفق هذه الاموال على الجيش لكان الان فتحنا القدسية - 00:16:03

وآن اشتهر ايضا رد الوزير آن نظام الملك على هذا برسالة يقول فيها للسلطان ثم انك لم تنفق على الجيوش المحاربة اضعاف هذا المال مع ان اقواهم وارسالهم لا تبلغ رميته ميلا ولا يضرب سيفه الا ما قرب منه. يعني هو عايز يقول له ايه - 00:16:18

عايز يقول له انه آن هذا الجيش الذي ت يريد ان انفق عليه المال. هذا الجيش في الاخر اللي ماسك سيف ده آن يمسك سيفا آن قدره مسلا ذراعين طوله ذراعين. او يرمي سهما قدره مثلا آن ثلاثة ذراعا - 00:16:40

لكنني من خلال رعاية اهل العلم والدين اقمت لك بهذا المال جيشا يسمى جيش الليل قام بالدعاء اذ نامت جيوشك. فمدوا الى الله اكفهم وارسلوا دموعهم فتصل من دعائهم سهام على العرش لا يحجبها شيء عن الله - 00:16:57

فانت وجيوشك في خفارتهم تعيشون وبدعائهم تتبتون وبركاتهم ترزقون وتورد الرواية انه السلطان محمد ملك شاه لما قرأ هذه الرسالة قال له استكثر من هذا الجيش بالمناسبة الوزير نظام الملك ايضا آن له كتاب في السياسة الشرعية هو الفه آن الفه بالفارسية ولذلك اسمه سياسة ناما ترجم الى العربية بعنوان سير الملوك - 00:17:19

ومن قرأ هذا الكتاب يفهم منه طبيعة التفكير السياسي والاداري آن لنظام الملك وبالتالي هذا الوزير القوي المقاتل المحارب ذو الخبرة الذي انشأ المدارس النزامية التي تحارب الافكار الباطلة. اشتدت الحرب بينهم وبين الحسن - 00:17:47

ابن صباح زعيم تنظيم الحشاشين. هذا ينشئ المدارس ويوجه السرايا وهذا يتحصن بالقلاع المنيعة ويحاول ايضا ان يستكثر من الاتباع. وبالمناسبة يعني آن لابد ان نعرف ان الحسن بن صباح كان آن يعني كان شخصية قوية يعني كان من رؤوس اهل الضلال واستطاع ان يحوز من طاعة - 00:18:04

اتباعه وتقانيهما هو مضر الامثال. يعني الى الى الحد الذي يروي عنه انه لما ارسل اليه السلطان ملك شاهي يدعوه للتوبة آن اوقف الحسن ابن صباح سفير السلطان امامه - 00:18:24

وقال له آن يعني وقال لاصحابه اني اريد ان ارسل رسولا مع هذا. س قال لبعض بعض اتباعه انتقم اقتل نفسك فقتل نفسه اخرج

الق نفسك من هذه القلعة فالقى نفسه من شاهق آآ قال للرجل هذا حد طاعتهم لي يعني هذا طبعا نوع من التهديد الخطير جدا انه السفير حين يجد زعيما محصنا في قلعة اتباعه يطیعونه الى هذا الحد حتى ان يقتلوا انفسهم - 00:18:54

هذا كان تهديد خطير جدا فبالتألي هذه الشخصية القوية شخصية الحسن ابن صباح وهذه الطاعة وكذلك هذه هذا الوزير القوي الذي جمع بين العلم والسيف لم يكن من سبيل سوى ان يتخلص احدهما من الاخر. ولذلك ارسل الحسن - 00:19:13

ابن الصباح من نستطيع ان نقول عليه بمصطلح العصر؟ واحد انتشاري آآ دخل على وليمة لنظام الملك وكانت هذه الوليمة حافلة بالعلماء والفقهاء. طبعا كان في شهر رمضان وكان في وقت الافطار وكان هذا المكان قريبا من نهاوند. نهاوند آآ يعني مدينة معروفة آآ في فارس آآ - 00:19:30

وطبعا في شمال ايران الان لكن نهاوند هذه آآ هي المعركة التي لما فتحها المسلمون آآ بقيادة النعمان ابن المقرن المزني في عصر سيدنا عمر ابن الخطاب آآ اطلقوا عليها فتح الفتوح لانها كانت القضاء الاخير على الدولة الفارسية وعلى الجيش آآ الفارسي - 00:19:50

فأخذ العلماء ومعهم نظام الملك يتذاكرون اخبار هذا الفتح ولما آآ يعني آآ ذهب آآ نظام الملك يقوم فنقدم اليه هذا الفتى الانتحاري الذي ارسله الحسن بن صباح يعني تقدم اليه كأنه مستغث او يطلب حاجة او يشكوا من مظلمة فووف - 00:20:08

له نظام الملك فما هو الا ان انقض عليه بالطعنات القاتلة حتى استطاع بالفعل ان يقتله وطبعا استطاعت حراسة نظام الملك ان تقتل هذا القتل لذلك الوقت كان نظام الملك - 00:20:28

في السابعة والسبعين من عمره وكان اغتياله في هذا اليوم اللي هو عشرة رمضان سنة ربعمية خمسة وثمانين للهجرة وكان بهذا اول مجاهد مسلم كبير يقتل على آآ يد آآ التنظيم الباطني للسامعيلية الحشاشين - 00:20:45

الامام ابن عقيل يصف آآ نظام الملك بقوله بهرت العقول سيرة النظام جودا وكرما وعدلا. واحياء عالم الدين كانت ايامه دولة اهل العلم ثم ختم له بالقتل وهو مار الى الحج في رمضان. فمات ملكا في الدنيا ملكا في الآخرة رحمه الله - 00:21:02

ومن اشهر ما رسي به نظام الملك آآ قول الشاعر اه مقاتل اه كان يقول كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمة صاغها الرحمن من شرف اللؤلؤ كلمة يتيمة عند العرب في هذا الموطن معناها آآ الفراده. يعني اللؤلؤة يتيمة هي اللؤلؤة الفريدة - 00:21:26

هي اللؤلؤة التي لا نظير لها. فهو يقول كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمة صاغها الرحمن من شرفي عزت. يعني ندرت عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيره منه الى الصدف. يعني ان الله تبارك وتعالى استرجعها مرة اخرى لما رأى ان الناس لا تقدرها - 00:21:47

الدولة السلجوقية بموت نظام الملك تعرضت لضربة قاسية ليس فقط لانه وزيرها الكبير ولكن لانه حتى السلطان محمد ملك شاه توفي بعد شهر واحد من آآ قتل آآ نظام الملك - 00:22:09

يعني السلطان الملك شاه توفي اه طبعا انا قلت نظام الملك توفي وهو عنده سبعة وسبعين سنة لكن ملك شاه محمد مالك شاه توفي وهو عنده تمانية وتلتين سنة فقط - 00:22:26

فالدولة السلجوقية الكبيرة تلقت ضربتين في شهر واحد تكريبا ومن هنا بدأت هذه الدولة السلجوقية الكبيرة الموحدة التي تتمدد ما ما بين الشام وبلاد ما وراء النهر ووسط اسيا الصغرى - 00:22:36

بدأت آآ يعني تأخذها الصراعات وبدأت تنقسم الى عدد من الدول سلاجقة الشام وسلاجقة الروم وسلاجقة فارس فيعني نستطيع ان نقول انه كما مات سلطانها محمد مالك شاه وهو في ريعان شبابه بدأت هذه الدولة السلجوقية هي ايضا في ريعها - 00:22:52

شبابها تأخذ طريقها نحو آآ الانحدار بهذه النهاية المفاجئة لقائديها القويين وهو ما مهد فيما بعد بهذه العاصفة الجديدة اللي هي عاصفة الحملات الصليبية. يعني آآ طبعا النظر في التاريخ نقول له - 00:23:11

لو انه كانت الدولة السلجوقية ما تزال متوحدة لكان يصعب جدا ان تتمكن الحملات الصليبية من السيطرة على الشام لأن هي بالفعل لم تتمكن من من السيطرة على الشام الا بالانقسامات والخيانات التي كانت بين امراء الدولة السلجوقية وبعض امراء الشام -

00:23:29

في ذلك الوقت هذه آآ الأغتيالات آآ التي قام بها آآ هؤلاء المرتزقة الحشاشون الباطنية المجرمون كان لها اثر ضخم على مسيرة التاريخ الاسلامي كله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم نظام الملك ونسأله تبارك وتعالى ان يأجرنا على مصيبتنا وان يخلف لنا خيرا منها - 00:23:47

ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:11